[510] اللواقح وسار في جو السماء السحاب، وقامت على حدودها البحار (4) قاهر يخضع له المعتزون، ويذل طوعا وكرها له العالمون. نحمده كما حمد نفسه وكما هو أهله (5) ونستعينه ونستغفره ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، يعلم ما تخفي النفوس (6) وما تجن البحار وما تواري الاسرار (7) وما تغيظ الارحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار (8) ونستهدي الله الهدى ونعوذ به من الضلالة والردى ونشهد أن محمدا عبده ونبيه ورسوله إلى خلقه وأمينه على وحيه، قد بلغ رسالات ربه وجاهد في الله

---

(4) هذا هو الصواب، وفي النسخة: " التحار " أو " التحاد ". (5) هذا هو الظاهر الموافق لرواية الشيخ الطوسي - رحمه الله غير أن في روايته: " بما حمد نفسه " - وفي نسخة تيسير: " وكما رأينا أهله ". (6) هذا هو الصواب الموافق لرواية الشيخ (ره) وفي الاصل: " ما تفي التفوس ". (7) ولعله جمع السر - بضم السين وكسرها -: خطوط الكف والجبهة. وفي المصباح: " وما تواري الاسراب (الاسرار " خ ") ولعله أصح، والسرب - كفلس -: الصدر، وكحبر: القلب، والجمع الاسراب. والسرب - كسبب -: القناة والجمع أسراب. (8) وبعده في رواية الشيخ (ره) في مصباح المتهجد زيادات جيدة.